

The Degree to Which Art and Music Education Supervisors Practice the Clinical Supervision Model from the Perspective of Art and Music Education Teachers in the Directorate of Education for the Qasabat Irbid District

درجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد

Manar Masadeh^{1*}.

¹Ministry of Education, Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 11 Jul 2022

Accepted 24 Aug 2022

Published 01 Oct 2024

*Corresponding author:

Ministry of Education, Irbid, Jordan.

Email: manarmas82@gmail.com.

Abstract

The study aimed to identify the degree to which art and music supervisors practice the clinical supervision model from the perspective of art and music teachers in the Directorate of Education of the Qasabat Irbid District, as well as to understand the effect of gender and years of experience on that degree. The study sample consisted of 83 male and female public-school teachers in the Irbid district during the second semester of the 2021-2022 academic year. The study used the descriptive survey method, and a questionnaire was adopted as the tool for collecting the necessary data to achieve the study's objectives. The results did not show a statistically significant difference in the art and music teachers' assessments of the extent to which supervisors practice the clinical supervision model, based on the variables of gender and years of experience. Considering this, the study presented a set of recommendations, most notably the necessity of holding courses and workshops focused on employing modern modes of supervision, including the clinical supervision model, by the Ministry of Education for all art and music education supervisors.

Keywords: Music Supervisors, Irbid District, Clinical Supervision Style, Music Teachers.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد، ومعرفة أثر متغيري الجنس وسنوات الخبرة في تلك الدرجة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) معلمًا ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت النتائج أن هناك درجة متوسطة لممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد، ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات معلمي التربية الفنية

والموسيقية لدرجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة، وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة عقد الدورات وورش العمل التي تهتم بتوظيف أنماط الإشراف الحديثة ومنها النمط الإشرافي الإكلينيكي من قبل وزارة التربية والتعليم لجميع مشرفي التربية الفنية والموسيقية.

الكلمات المفتاحية: مشرفي التربية الفنية والموسيقية، لواء قصبة إربد، نمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي)، معلمي التربية الفنية والموسيقية.

١. المقدمة

١.١ الإطار النظري والدراسات السابقة

يعتبر الإشراف التربوي ركناً مهماً من أركان المنظومة التربوية، لما يقع على عاتق المشرف التربوي من مهمة متابعة تنفيذ السياسة التعليمية التعليمية بحوثياتها كافة، لتحقيق الأهداف التربوية المتوقعة، ولا بد من التأكيد على واقع أهمية عمل المشرف بأن يسعى إلى مواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة، التي تعتمد على النظريات العلمية والتقنيات المتسلسلة المنظمة في إطار ممنهج يتصف بالمرونة والديمومة، حتى يحقق ذلك على مستوى عال من الفاعلية.

وقد اهتم التربويون اهتماماً خاصاً بالإشراف، من خلال تطوير مفهوم التفتيش وأساليبه، إلى مفهوم الإشراف التربوي الذي يهدف إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم، ويتخذ من العلاقات الإنسانية الإطار العام للعمل المهني مع المعلم، للسعي قدماً نحو تطويره، وتنمية قدراته أثناء الخدمة (Onuma, 2016).

وأخذ الإشراف التربوي أبعاداً جديدة من حيث الوسائل والأساليب، لكي يواكب التطور الحاصل في العملية التربوية، فالمشرف التربوي عليه أن يعتمد على الأسس السليمة في الإدارة التعليمية، وأن يؤمن بقدرة العاملين معه ويمد يد العون لهم لتنمية قدراتهم علماً وفناً (الأسدي وإبراهيم، ٢٠٠٧).

ويعد نمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) واحداً من الاتجاهات الحديثة في مجال الإشراف التربوي، وهو من أكثر المفاهيم الإشرافية شهرة في الإشراف التربوي، المقرونة بالشواهد الميدانية التي أثبتت فعالية هذا النمط في تحسين الممارسات التدريسية للمعلمين وتطويرها. ويقوم نمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) على نظام الدعم المتبادل بين المعلم والمشرف، والذي يعرف بالزمالة والدورة الشهرية التي تشمل لقاءات وملاحظة وتحليل (الربيعي، ٢٠١٩).

وبدأ استخدام الإشراف الإكلينيكي منذ أواخر الخمسينيات من القرن العشرين في تدريب طلبة كلية الفنون في جامعة (هارفارد) بالولايات المتحدة الأمريكية خلال التدريس الصفي. وتم تطوير هذا الأسلوب أثناء استخدامه وتطبيقه من قبل عدد من المشرفين التربويين العاملين في تلك الجامعة برئاسة موريس كوجان (Morris Cogan) خلال مدة استمرت خمسة عشر عاماً حتى بداية السبعينيات، ضمن برنامجين اثنين هما: برنامج هارفارد- نيوتن الصفي لتدريب طلبة الجامعة على التدريس قبل الخدمة التعليمية، وبرنامج هارفارد- ليكنجتون وهارفارد- بوسطن لتدريب المعلمين فردياً وجماعياً، أثناء الخدمة التعليمية بهدف تحسين تدريسهم الصفي (عايش، ٢٠٠٨).

واختلفت آراء الباحثين حول مراحل أسلوب الإشراف الإكلينيكي بسبب الاختلاف في تنظيم دورة المراحل الإشرافية، فعلى سبيل المثال حدد كوجان (Cogan, 1973) أنموذجاً يتضمن ثماني مراحل لتنفيذ أسلوب الإشراف الإكلينيكي، أما أنموذج أنشيسون وجول (Acheson & Gall, 1997) فجاء لينفذ أسلوب الإشراف الإكلينيكي في ثلاث مراحل متتابعة. وبشكل عام يمر أسلوب الإشراف الإكلينيكي بثلاث مراحل وهي: التخطيط، والملاحظة وتحليل النواتج. وتتميز هذه النماذج بإعطاء أهمية كبيرة لدرجة العلاقة والتفاعل بين المشرف والمعلم، وأن علاقة الزمالة التي يدعو إليها أصحاب النماذج تشمل الثقة المتبادلة، وتوفير الدعم الكامل للمعلم من أجل تنميته مهنيًا، وإكسابه القدرة على التحليل الذاتي، وأن تكون التغذية الراجعة التي تعطى له بهدف التحسين والتطوير (زايد، ٢٠٠٨).

ويهدف الإشراف الإكلينيكي (العيادي) إلى معالجة قصور المعلم وتحديد جوانب الضعف ومكان الخلل من أجل معالجة ناجعة، ويرى البيضاني وأبو كريمة (٢٠١٧) أن ذلك يتطلب أن يحظى المشرف التربوي بالقبول من المعلم ليتمكن من إقناعه بأن هدفه هو تقديم المساعدة وحل المشكلات التدريسية التي يواجهها، وهذا لن يتحقق إلا إذا كانت العلاقة بينهما قائمة على الثقة والتعاون والاحترام.

كما أشار حسين وعوض الله (٢٠٠٦) أن من أهداف الإشراف الإكلينيكي مساعدة المعلمين على النمو المهني من خلال دعمهم في فهم فلسفة التربية والتعليم، ومن ثم أهداف النظام التربوي في تحقيق أهداف المدرسة، وأهداف المنهاج بعناصره كافة، والمستجدات التربوية، وتعزيز نقاط القوة والوقوف على التحديات التي يواجهونها في عملية التدريس، وبيان طرق التقييم المناسبة والمتنوعة، وتشجيعهم على التفكير، والتجريب العلمي، وتحسين مستوى الأداء. إلى جانب إحداث التغيير والتطوير التربوي من خلال توظيف المستحدثات التربوية.

ولمشرف التربية الفنية والموسيقية دور بارز في العمل بشتى الطرق والوسائل التعليمية الحديثة للنهوض بالنشاطات الموسيقية في المدارس، وتوطيد الصلة المستمرة بين السلطات التعليمية والمعلم، وتقديم التوجيه والمشورة التربوية والفنية والإدارية لمعلمي الموسيقى، والعمل على خلق جو من التعاون والحب بين مدير المدرسة ومعلم الموسيقى، والعمل على حل المشكلات التي قد تعترض العملية التعليمية بشكل عام (خليل، ٢٠١٢).

كما أنه يساعده عند استخدام لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) على مساعدة معلمي التربية الفنية والموسيقية على فهم وظيفتهم والإيمان بها مما يدفعهم إلى الإخلاص في أدائها، ومساعدتهم على فهم الأهداف التربوية ومراجعتها وانتقاء المناسب منها، والمساعدة على وضع البرامج والأساليب الخاصة بالنشاط الفني، والمساعدة على فهم وسائل الطرق الحديثة للنشاطات الفنية، والمعاونة في متابعة الخطط الموضوعية والعمل على تحسين الظروف المؤثرة في التعليم، والعمل على تنسيق جهود معلمي الموسيقى وجمع شملهم حول مبادئ خلقية ومهنية يلتزمون بها (النجار، ٢٠١٦).

١,١,١ الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة التي قامت الباحثة في الوصول إليها مرتبة تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم كالآتي:

أجرى الربابعة والرقب (٢٠١٩) دراسة هدفت التعرف إلى تقييم الأنماط الإشرافية لدى مشرفين التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم للواء القويسمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن مشرفي التربية الرياضية يستخدمون الأنماط الإشرافية الخمسة عند تقويم أداء معلمي التربية الرياضية وهذه الأنماط (الديكتاتوري، والسلبي، والإكلينيكي، والدبلوماسي) بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقييم الأنماط الإشرافية تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس).

أجرى الرويلي (٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإكلينيكي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٥) معلماً ومعلمة من مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج إلى أن المشرفين التربويين يمارسون نمط الإشراف الإكلينيكي بدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وكذلك وجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخدمة ولصالح السنوات من (٦ - ١٠)، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام المشرفين لنمط الإشراف الإكلينيكي بهدف تطوير العملية التعليمية التعلمية.

وأجرى الكلباني (٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف إلى مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي، وقد طبقت الدراسة على عينة تألفت من (١١٣٢) معلماً ومعلمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي كانت بدرجة كبيرة وأن نمط الإشراف الإكلينيكي يمارس بدرجة كبيرة، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح

الذكور، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الأنماط الحديثة للإشراف التربوي من قبل المشرفين التربويين.

وأجرى سارفو وبينجامين (Sarfo & Benjamin, 2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى معرفة المشرفين التربويين بالإشراف الإكلينيكي في جمهورية غانا، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) معلماً و(٢٨) مشرفاً تربوياً. واستخدمت الدراسة المنهجين النوعي والكمي، وتوصلت الدراسة أنه بالرغم من معرفة المشرفين التربويين ودرايتهم بأسلوب الإشراف الإكلينيكي إلا أنهم غير قادرين على تطبيقه بالشكل الفعال والمناسب، وذلك يعود لعدة أسباب منها: عدد المعلمين الذين يشرفون عليهم، إضافة إلى الجوانب الإدارية، ووصفهم للإشراف الإكلينيكي بالعملية المملة.

كما أجرى اوكرجي واوجبو (Okorji & ogbo, 2013) دراسة هدفت التعرف إلى أثر الإشراف الإكلينيكي على أداء المعلمين في نيجيريا، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلماً ومعلمة، قسموا إلى مجموعتين، إحداها ضابطة (٢٠) وطبق عليها الإشراف التقليدي، والأخرى تجريبية (٢٠) طبق عليها الإشراف الإكلينيكي. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في أداء المعلمين بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق تبعاً لمتغير الدراسة الجنس ولصالح المعلمات.

كما أجرى الطويسى والطعاني (٢٠١٠) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة مشرفي التربية المهنية بمحافظلة الكرك لنمط الإشراف الإكلينيكي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) معلماً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة الإشراف الإكلينيكي جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المشرفين لنمط الإشراف الإكلينيكي تبعاً لمتغيرات سنوات الخدمة والمؤهل العلمي والتخصص.

١,٢,٢ التعليق على الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإكلينيكي، وأيضاً من حيث المنهج حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة الحالية وفي الدراسات السابقة باستثناء دراسة اوكرجي واوجبو (Okorji & ogbo, 2013) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، كما تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أداة جمع البيانات (الاستبانة) كدراسة (الرابعة والرقب، ٢٠١٩؛ الرويلي، ٢٠١٦؛ الكلباني، ٢٠١٦؛ الطويسى والطعاني؛ ٢٠١٠)، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العينة حيث تم استخدام عينة من معلمي التربية الفنية والموسيقية في لواء قصبة إربد، وتميزت عن الدراسات السابقة أنها تحدثت عن درجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد، وأيضاً ببناء استبانة خاصة لدرجة ممارسة مشرفي الموسيقى لنمط الإشراف الإكلينيكي.

واستفادة الباحثة من الدراسات السابقة ما يلي:

- بلورة مشكلة الدراسة المتعلقة بالإشراف الإكلينيكي.
- إبراز أهمية الدراسة الحالية في التعرف إلى أهمية ممارسة نمط الإشراف الإكلينيكي من قبل مشرفي التربية الفنية والموسيقية.
- اختيار وسائل جمع البيانات والمعالجات الإحصائية المناسبة.
- تفسير نتائج الدراسة وتوضيحها ومناقشة النتائج.
- وتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدد من الجوانب منها:
- اختيار عينة تختلف عن باقي الدراسات وهي معلمي التربية الفنية والموسيقية في لواء قصبة إربد.

– بناء استبانة لدرجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد تكونت من (٢٨) فقرة، توزعت على (٤) محاور.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تطمح المؤسسات التربوية في الأردن إلى نظام تربوي عماده التميز في الموارد البشرية المستند إلى المعايير العالمية والقيم الاجتماعية والروح التنافسية العالية للإسهام في تقدم العملية التعليمية في ظل الاقتصاد المعرفي العالمي، حيث إن تحقيق هذا التميز في الموارد البشرية يتطلب تحويل دور المعلم ليكون المرشد والقائد والميسر للتعليم. من هنا يبرز دور المشرف التربوي في مساعدة المعلم للقيام بهذا الدور الفعال بإرشاد المعلم وإطلاعها على الطرق الحديثة المتنوعة في التدريس (سركسيان، ٢٠١١).

نبعت مشكلة الدراسة كون أن الباحثة تعمل معلمة موسيقى في مختلف مدارس قصبة إربد، وأيضاً من خلال لقاءه للعديد من معلمين التربية الفنية والموسيقية في مدارس قصبة إربد، وأيضاً من خلال إطلاعها على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن خلال توصيات العديد من الباحثين في دراسات سابقة بضرورة إطلاع المشرفين التربويين على أساليب إشرافية معاصرة مثل دراسة أبو شرار (٢٠٠٩) التي أظهرت وجود تباين في استخدام مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي، والذي يعمل على تحسين الأداء التدريسي، وبالتالي تطوير العملية التعليمية التعلمية.

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما درجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في تقديرات معلمي التربية الفنية والموسيقية في لواء قصبة إربد لدرجة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى:

١. التعرف إلى درجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد.
٢. الكشف ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد تعزى لمتغيري (الجنس، سنوات الخبرة).

٣,٢ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من خلال:

١. كونها تتحدث عن درجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد.
٢. إظهار أهمية الإشراف الإكلينيكي في العملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية.

٣. وضع الصورة أمام أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم لأهمية ممارسة الإشراف الإكلينيكي من قبل مشرفي التربية الفنية والموسيقية.

٤. تزويد الباحثين في هذا المجال بأداة دراسة حول موضوع الإشراف الإكلينيكي لمشرفي التربية الفنية والموسيقية.

٥. من المؤمل أن تفيد الباحثين في مجال الإشراف التربوي لإجراء دراسات مشابهة ومستقبلية للإشراف الإكلينيكي ودوره في تطوير العملية التعليمية.

٦. تزويد المكتبة العربية والعالمية من معارف ومعلومات حول موضوع الإشراف الإكلينيكي بشكل عام ولمشرفي التربية الفنية والموسيقية بشكل خاص.

٤. مصطلحات الدراسة

مشرفي التربية الفنية والموسيقية

هم الأشخاص المعينين من قبل لدى وزارة التربية والتعليم بوظيفة مشرف تربوي، ويقوم بمتابعة معلمي التربية الفنية والموسيقية لتحسين العملية التعليمية (إجرائي).

الإشراف الإكلينيكي (العيادي)

"أسلوب من أساليب الإشراف التربوي يركز على الملاحظة الصفية وتحليل السلوك التعليمي باعتماد تسجيل ما يحدث من عمليات التعليم والتعلم، وهدفه الرئيسي تدريس المعلمين بتعزيز نقاط القوة للمعلم" (Cogan, 1973).

٥. حدود الدراسة

- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمو التربية والفنية والموسيقية.
- الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة على المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد.
- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢١-٢٠٢٢.
- الحد الموضوعي: ويتمثل في التعرف إلى درجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد.

٦. الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة التي تم استخدامها لجمع البيانات ودلالات صدقها وثباتها، كما يتضمن إجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة على تساؤلات الدراسة للوصول إلى النتائج والتوصيات.

٦,١ منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة الدراسة.

٦,٢ متغيرات الدراسة

تشتمل هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

١. المتغير المستقلة:

- الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- سنوات الخبرة: ولها فئتان: (١٠ سنوات فأقل، أكثر من ١٠ سنوات).

٢. المتغير المستقلة: درجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي).

٦,٣ مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية والموسيقية في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ والبالغ عددهم (٨٣) معلمًا ومعلمة، بحسب إحصائية لمديرية التربية والتعليم/ لواء قصبة إربد، وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب المسح الشامل من مجتمع الدراسة ككل والبالغ (٨٣) معلمًا ومعلمة تم توزيع أداة الدراسة عليهم وذلك نسبة لعددهم القليل، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيري الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة).

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية وفقًا لمتغيري الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٤٠	٤٨,١٩%
	أنثى	٤٣	٥١,٨١%
سنوات الخبرة	١٠ سنوات فأقل	٤٠	٤٨,١٩%
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٣	٥١,٨١%
	المجموع	٨٣	١٠٠,٠%

٦,٤ أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لقياس درجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد، حيث قامت الباحثة بتطويرها من خلال الخطوات الآتية:

- الاطلاع على البحوث والدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة كدراسة (الربابعة والرقب، ٢٠١٩؛ الرويلي، ٢٠١٦؛ الكلباني، ٢٠١٦؛ Sarfo & Benjamin, 2016).
- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الإشراف التربوي ومنها الإشراف الإكلينيكي (العيادي).
- تحديد الفقرات الرئيسية للاستبانة ومقياس التصحيح المناسب لها.
- صياغة الفقرات التي تضمنتها الأداة بشكل مناسب.
- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية والتي تكونت من (٢٠) فقرة موزعة على (٤) محاور.
- التحقق من دلالات صدق الاستبانة وثباتها للخروج بالصورة النهائية لها.
- تجهيز الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت على أربع مجالات؛ (التخطيط للتدريس، الملاحظة أثناء تنفيذ الدرس، تحليل التدريس، التقويم والتغذية الراجعة) مكونة (٢٨) فقرة لقياس درجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد.

صدق المحتوى

تم التحقق من صدق المحتوى لاستبانة درجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد بصورتها الأولية من خلال عرضها على (٨) محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإشراف التربوي والفنون من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية، وقد طلب من المحكمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول درجة صحة هذه الفقرات ودرجة

مناسبة كل فقرة للأداة، وإضافة أو حذف أو تعديل أي فقرة يرونها مناسبة، وبعد استعادة الاستبانة جرى تعديل الاستبانة بناء على ملاحظات المحكمين، وتم التعديل على بعض الفقرات وزيادة فقرات الاستبانة، والملحق (٢) يوضح قائمة السادة المحكمين.

صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، قامت الباحثة باستخراج معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لدى عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) معلماً ومعلمة من معلمي مديرية تربية وتعليم لواء بني عبيد، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٤٩-٠,٨٤)، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
١	٠,٥٧**	١٣	٠,٥٩**
٢	٠,٧٠**	١٦	٠,٧١**
٣	٠,٨٤**	١٧	٠,٦٤**
٤	٠,٧١**	١٨	٠,٤٩*
٥	٠,٧٨**	١٩	٠,٤٩*
٦	٠,٦٨**	٢٠	٠,٧٨**
٧	٠,٥٤*	٢١	٠,٦٨**
٨	٠,٧١**	٢٢	٠,٧٠**
٩	٠,٧٨**	٢٣	٠,٧١**
١٠	٠,٦٨**	٢٤	٠,٧١**
١١	٠,٧١**	٢٥	٠,٧٨**
١٢	٠,٦٤**	٢٦	٠,٦٨**
١٤	٠,٥٧**	٢٧	٠,٧١**
١٥	٠,٧٠**	٢٨	٠,٦٤**

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) // **دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم حساب معامل ارتباط المجالات بين بعضها البعض والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين المجالات

المجال	التخطيط للتدريس	الملاحظة أثناء تنفيذ الدرس	تحليل التدريس	التقويم والتغذية الراجعة
التخطيط للتدريس	-	-	-	-
الملاحظة أثناء تنفيذ الدرس	٠,٨٦	-	-	-
تحليل التدريس	٠,٧٩	٠,٧١	-	-
التقويم والتغذية الراجعة	٠,٨٣	٠,٨٠	٠,٧٦	-

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) معلماً ومعلمة من معلمي مديرية تربية وتعليم لواء بني عبيد، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٤) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للفقرات واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٤): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التخطيط للتدريس	٠,٨٤	٠,٧٥
الملاحظة أثناء تنفيذ الدرس	٠,٨٦	٠,٧١
تحليل التدريس	٠,٧٩	٠,٧٦
التقويم والتغذية الراجعة	٠,٨٣	٠,٨٠

يتبين من خلال الجدول (٤) بأن قيم معاملات قيم معاملات ثبات الإعادة تراوحت بين (٠,٧٩ - ٠,٨٦)، وقيم الاتساق الداخلي تراوحت ما بين (٠,٧١ - ٠,٨٠) وجميعها قيم مرتفعة، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

٦,٥ إجراءات تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح مقياس الدراسة، وذلك بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافقة بدرجة منخفضة، موافق بدرجة منخفضة جداً) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المعيار التالي لأغراض تحليل النتائج:

— من ١,٠٠ - ٢,٣٣ قليلة.

— أكبر من ٢,٣٣ - ٣,٦٧ متوسطة.

— أكبر من ٣,٦٧ - ٥,٠٠ مرتفعة.

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:

(الحد الأعلى من المقياس ٥ - الحد الأدنى من المقياس ١) / عدد الفئات المطلوبة ٣

$$(١-٥) / ٣ = ١,٣٣$$

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة.

٦,٦ المعالجات الإحصائية

استخدم برنامج التحليل الإحصائي (Spss) لتحليل البيانات ومعالجتها كالتالي:

— معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) التأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب قيم معاملات ثبات الإعادة.

— التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة.

— المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية للإجابة على السؤال الأول.

– اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent – Samples t-test) لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة، والتي تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بتساؤل الدراسة الأول: ما درجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢	الملاحظة أثناء تنفيذ الدرس	٣,٠٨	٠,٠٤٨	متوسطة
٢	١	التخطيط للتدريس	٣,٠٢	٠,١٦٧	متوسطة
٣	٣	تحليل التدريس	٢,٩٨	٠,٠٥٤	متوسطة
٤	٤	التقويم والتغذية الراجعة	٢,٩٦	٠,١١٢	متوسطة
		الدرجة الكلية للأداة	٣,٠١	٠,٠٥٢	متوسطة

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٩٦-٣,٠٨)، حيث جاء مجال " الملاحظ أثناء تنفيذ الدرس " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٨) وبدرجة متوسطة، وجاء مجال " التخطيط للتدريس " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٢) وبدرجة متوسطة، وجاء مجال "تحليل التدريس" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٨) وبدرجة متوسطة، وجاء مجال "التقويم والتغذية الراجعة" في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٦) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٠١) وبدرجة متوسطة.

وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين ينصب تركيزهم على تقديم الصحة أو النشاط أمام المشرف دون التركيز على نمط الإشراف المستخدم من قبل المشرف، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى قلة زيارات المشرفين التربويين لمعلمي التربية الفنية والموسيقية، وقلة معرفة معلمي التربية الفنية والموسيقية بالإشراف الإكلينيكي، مما أدى إلى ظهور هذه النتيجة.

وقد اتفقت هذه النتيجة جزئياً والتي أظهرت النتائج أن المشرفين يستخدمون الإشراف الإكلينيكي بدرجة متوسطة، مع نتيجة دراسة (الربابعة والرقب، ٢٠١٩) والتي أظهرت النتائج أن مشرفي التربية الرياضية يستخدمون الأنماط الإشرافية الخمسة عند تقويم أداء معلمي التربية الرياضية وهذه الأنماط (الديكتاتوري، والسلبي، والإكلينيكي، والدبلوماسي) بدرجة متوسطة، بينما جاء النمط الديموقراطي بدرجة مرتفعة.

كما وافقت مع نتيجة دراسة الرويلي (٢٠١٦) وأظهرت النتائج إلى أن المشرفين التربويين يمارسون نمط الإشراف الإكلينيكي بدرجة متوسطة، واختلفت مع نتيجة دراسة (الكباني، ٢٠١٦) والتي أظهرت إلى أن نمط الإشراف الإكلينيكي يمارس بدرجة كبيرة، واختلفت مع نتيجة دراسة (الطويس والطعاني، ٢٠١٠) والتي أظهرت أن ممارسة الإشراف الإكلينيكي كان بدرجة مرتفعة. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات كل مجال وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مجال التخطيط للتدريس

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التخطيط للتدريس مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٥	يشعري أن هدف زيارته تطوير مهارتي التدريسية.	٣,٢٣	٠,٨٩٥	متوسطة
٢	٦	ييدي مرونة في اختيار الحصة المناسبة لي.	٣,١٨	٠,٨٩	متوسطة
٣	٣	يتعاون المشرف معي في التخطيط للدروس.	٣,١٧	٠,٨٨٣	متوسطة
٤	٤	يساعدني المشرف على معالجة المشكلات التي تحدث في الحصة.	٢,٩٨	١,٠٩٢	متوسطة
٥	١	يتفق معي في تحديد المهارات التدريسية المراد ملاحظتها.	٢,٩٠	١,١٢	متوسطة
٦	٧	يرشدني إلى كيفية تنفيذ المواقف التعليمية.	٢,٨٦	١,٢٠٣	متوسطة
٧	٢	يتواصل المشرف معي قبل زيارة المدرسة.	٢,٨٥	١,١٢٩	متوسطة
		التخطيط للتدريس	٣,٠٢	٠,١٤٧	متوسطة

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٢٣-٢,٨٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "يشعري أن هدف زيارته تطوير مهارتي التدريسية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٣)، وقد يعزى ذلك إلى أن تطور مهاراتي التدريسية تتحسن من قبل ملاحظات وإرشادات المشرفين.

وجاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "يتواصل المشرف معي قبل زيارة المدرسة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٥)، وقد يعزى ذلك إلى أن غالبية المشرفين يفضلون الزيارات المفاجئة، مما أدى إلى ظهور هذه النتيجة، وجاء مجال التخطيط للتدريس وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٢).

ثانياً. مجال الملاحظة أثناء تنفيذ الدرس

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الملاحظة أثناء تنفيذ الدرس مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣	يستخدم المشرف أسلوب الحوار المتكافئ.	١,٥٣	٠,٩٧١	متوسطة
٢	٤	يلتزم بالوقت المخصص للملاحظة.	١,٣٣	٠,٩٧١	متوسطة
٣	١	يشيد جهودي في التفاعل مع طلابي.	٣,٠٨	٠,٧٤١	متوسطة
٤	٢	يحرص على ألا يترك أي أرباك لدى المتعلمين.	٠,٥٣	٠,٩٤٦	متوسطة
٥	٥	يستخدم أجهزة تسجيل أو تصوير لرصد المشهد التدريسي.	٠,٥٣	١,١٠٧	متوسطة
٦	٦	يشجعي المشرف على تجريب أفكار جديدة.	٠,٤٣	١,٠٣٨	متوسطة
٧	٧	يستهدف رصد سلوك الطلبة وتعلمهم في الدرس.	٣,٠٣	١,٠٧٤	متوسطة
		الملاحظة أثناء تنفيذ الدرس	٣,٠٨	٠,٠٤٨	متوسطة

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,١٥-٣,٠٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "يستخدم المشرف أسلوب الحوار المتكافئ" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٥)، وقد يعزى ذلك إلى

أن ضعف استخدام أسلوب الحوار المتكافئ بين المعلم والمُشرف ويكتفي المُشرف بإعطاء الملاحظات والأخطاء أثناء عملية تنفيذ النشاطات.

وجاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على " يستهدف رصد سلوك الطلبة وتعلمهم في الدرس " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٣)، وقد يعزى ذلك إلى قلة استخدام المُشرفين لنمط الإشراف الإكلينيكي بالدرجة الكافية التي تساعد على ملاحظة المعلمين لرصد سلوك الطلبة من قبل المُشرفين، وجاء مجال الملاحظة أثناء تنفيذ الدرس وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٨).

ثالثاً. مجال تحليل التدريس

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تحليل التدريس مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٧	يحرص على الاجتماع مع للتداول بشأن سلوكي التدريسي.	٣,٠٣	١,٠٧٩	مرتفعة
٢	٥	يدعم المُشرف المعلم المستجد لأداء مهنته بفاعلية.	٣,٠٢	١,١٢٣	متوسطة
٣	٦	يراعي المُشرف حاجاتي المهنية أثناء علمية التحليل.	٣,٠١	٠,٩٤٥	متوسطة
٤	٤	يقوم مدى تحقق أهداف الدرس.	٢,٩٨	٠,٢٤٥	متوسطة
٥	١	يتيح الفرصة لي لتحليل الموقف التدريسي من وجهة نظري.	٢,٩٨	٠,٩٥٨	متوسطة
٦	٢	يحدد معي التعلم غير المتوقع الذي حدث أثناء الحصة.	٢,٩٥	٠,٧٤١	متوسطة
٧	٣	يشعري باستقلاليتي من خلال تقديره لي.	٢,٩١	١,٠٥٩	متوسطة
		تحليل التدريس	٢,٩٨	٠,٠٥٤	متوسطة

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٠٣-٢,٩١)، حيث جاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على " يحرص على الاجتماع مع للتداول بشأن سلوكي التدريسي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٣)، وقد يعزى ذلك إلى ضيق الوقت بالنسبة للمُشرفين التي لا تسمح لهم بمتابعة جميع المعلمين وعقد اجتماعات معهم بالنظر لقلّة المُشرفين وكبر حجم المعلمين بالنسبة للمُشرفين.

حيث جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " يشعري باستقلاليتي من خلال تقديره لي " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩١)، وقد يعزى ذلك إلى أن النمط الديكتاتوري هو السائد في العملية الإشرافية والتي لا تسمح لهم بإعطاء الاستقلالية للمعلمين، وجاء مجال تحليل التدريس وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٨).

رابعاً. مجال التقويم والتغذية الراجعة

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التقويم والتغذية الراجعة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٦	يقترح المُشرف بعض البدائل والأفكار في اللقاء البعدي التي تفيد في نموي المهني.	٣,٠٨	٠,٩٤٢	متوسطة
٢	٢	يركز المُشرف على نقاط القوة لدي.	٣,٠٦	٠,٩٤٤	متوسطة
٣	٣	يتضمن اللقاء البعدي خططاً لتحسينات مستقبلية تخص أدائي التدريسي.	٣,٠٥	٠,٩٩٥	متوسطة
٤	٤	يوفر المُشرف معلومات تعين على تحسين أدائي.	٢,٩٦	٠,٩٥٤	متوسطة
٥	٥	يركز نقده على الموقف التعليمي وليس على المعلم.	٢,٩	١,٠٨٩	متوسطة

٦	١	يساعدني على تطبيق استراتيجيات التدريس المناسبة للموقف التعليمي.	٢,٨٩	١,١٤٦	متوسطة
٧	٧	يشجعني المشرف للاطلاع على نتائج الأبحاث العلمية في مجال التعلم والتعليم.	٢,٨١	١,٢١٤	متوسطة
		التقويم والتغذية الراجعة	٢,٩٦	٠,١١٢	٢,٩٦

يبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٨١-٣,٠٨)، حيث جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "يقترح المشرف بعض البدائل والأفكار في اللقاء البعدي التي تفيد في نموي المهني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٨)، وقد يعزى ذلك إلى أن غالبية المشرفين يفضلون إعطاء التوجيهات بعد مشاهدة المعلم مباشرة، ولا يقترحون البدائل والأفكار للمعلمين قبل مشاهدتهم.

وجاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "يشجعني المشرف للاطلاع على نتائج الأبحاث العلمية في مجال التعلم والتعليم" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٨١)، وقد يعزى ذلك إلى إهمال بعض المشرفين للأبحاث العلمية ودورها في تطوير المعلمين مهنيًا، وقد يعزى ذلك إلى إهمال المعلمين في متابعة الأبحاث العلمية في مجال الموسيقى والفنون، وجاء مجال التقويم والتغذية الراجعة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٦).

ثانيًا: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بتساؤل الدراسة الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في تقديرات معلمي التربية الفنية والموسيقية في لواء قصبة إربد لدرجة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد تعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة)، وبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لأثر الجنس، وسنوات الخبرة على درجة ممارسة مشرفي التربية الفنية والموسيقية لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والموسيقية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد، والجدول (١٠) توضح ذلك.

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للكشف عن فروقات متغير الجنس على درجة ممارسة مشرفي الموسيقى لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي)

المجالات	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التخطيط للتدريس	ذكر	٤٠	٣,٠٠	٠,٦٤٣	-٠,١١٢	٨٣	٠,٨٣٣
	أنثى	٤٣	٣,٠٤	٠,٦٨٨			
الملاحظة أثناء تنفيذ الدرس	ذكر	٤٠	٣,٠٩	٠,٦٩٦	-٠,١٢٢	٨٣	٠,٩٧٥
	أنثى	٤٣	٣,٠٧	٠,٦٩٤			
تحليل التدريس	ذكر	٤٠	٢,٩٩	٠,٦٣٥	-٠,١٢١	٨٣	٠,٨٧٨
	أنثى	٤٣	٢,٩٧	٠,٦٦٨			
التقويم والتغذية الراجعة	ذكر	٤٠	٢,٩٤	٠,٥٧٤	٠,٣٥٤	٨٣	٠,٨١٤
	أنثى	٤٣	٢,٩٨	٠,٤٥٨			
الأداة ككل	ذكر	٤٠	٢,٩٩	٠,٣٨٧	٠,٧٨٤	٨٣	٠,٧٤٥
	أنثى	٤٣	٣,٠٣	٠,٥٦٩			

يتبين من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس لدرجة ممارسة مشرفي الموسيقى لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي).

وقد يعزى ذلك إلى أن معلمي الموسيقى على اختلاف جنسهم يهتمون بعملية الإشراف التربوي ويعون أهميتها في تحقيق الأهداف الرئيسية للعملية التعليمية التعلمية، وأن المشرفين والمشرفات يهتمون بالعملية الإشرافية في مدارس محافظة إربد، وأن المعلمين على اختلاف جنسهم يتعرضون لنفس المواقف من المشرفين التربويين وتواجههم نفس الظروف والمواقف أثناء العملية التعليمية، وأنهم تعرضوا لنفس الظروف أثناء دراستهم الجامعية، وإلى دورهم المستمر في الاطلاع على كل ما هو جديد في العملية الإشرافية، وفي مجال التخصص، مما أدى إلى ظهور هذه النتيجة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الربابعة والرقب (٢٠١٩) والتي لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقييم الأنماط الإشرافية تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي).

كما واختلفت مع نتيجة دراسة الرويلي (٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات الخبرة على درجة ممارسة مشرفي الموسيقى لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي)

المجالات	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التخطيط للتدريس	١٠ سنوات فأقل	٤٠	٣,٠١	٠,٢٥٤	٠,٤١٧	٨٣	٠,٩٤٧
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٣	٣,٠٣	٠,٦١٦			
الملاحظة أثناء تنفيذ الدرس	١٠ سنوات فأقل	٤٠	٣,٠٥	٠,٧٨٦	٠,٤١٢	٨٣	٠,٨٢١
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٣	٣,١١	٠,٦٧٣			
تحليل التدريس	١٠ سنوات فأقل	٤٠	٣	٠,٢٣٨	٠,٣٧٨	٨٣	٠,٩١٤
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٣	٢,٩٦	٠,٦١٩			
التقويم والتغذية الراجعة	١٠ سنوات فأقل	٤٠	٢,٩٥	٠,٨٤١	٠,١٢٢	٨٣	٠,٩٣٣
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٣	٢,٩٧	٠,٦٩٤			
الأداة ككل	١٠ سنوات فأقل	٤٠	٤	٠,٢٢٢	٠,١١٢	٨٣	٠,٩٠١
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٣	٤,٠٢	٠,٥٩٢			

يتبين من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدرجة ممارسة مشرفي الموسيقى لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي).

أن جميع المعلمين والمعلمات على اختلاف سنوات خبرتهم يمرون بنفس الظروف والدورات التدريبية والعمليات الإشرافية داخل المدارس، وبنفس المشرفين والمشرفات مما أدى إلى ظهور هذه النتيجة، كما أن المعلمين والمعلمات يمارسون نفس الأعمال والمهارات أثناء تنفيذ النشاطات داخل المدرسة، في حين أن المشرفين والمشرفات يمرون بنفس الدورات التدريبية في العملية الإشرافية والتي من شأنها تطوير المعلمين والمعلمات على اختلاف سنوات خبرتهم، وإلى دور إدارة المدارس والمشرفين على عملية دمج المعلمين الجدد مع القدامى للتطوير من مهاراتهم التدريسية مما أدى إلى ظهور النتيجة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الربابعة والرقب (٢٠١٩) والتي لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقييم الأنماط الإشرافية تبعاً لمتغير (الخبرة في التدريس). واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة الطويسى والطعاني (٢٠١٠) والتي لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المشرفين لنمط الإشراف الإكلينيكي تبعاً لمتغيرات سنوات الخدمة. كما واختلفت مع نتيجة دراسة الرويلي (٢٠١٦) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة ولصالح السنوات من (٦-١٠).

٧,١ الاستنتاجات

- في ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:
- أن نمط الإشراف الإكلينيكي يمارس بدرجة متوسطة من قبل مشرفي الموسيقى في قصبة إربد.
- عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات لدرجة ممارسة مشرفين الموسيقى لنمط الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية والموسيقية.
- عدم وجود فروق بين المعلمين على اختلاف سنوات خبرتهم لدرجة ممارسة مشرفين الموسيقى لنمط الإشراف الإكلينيكي وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية والموسيقية.

٨. التوصيات

- في ضوء ما تقدم من عرض ومناقشة لنتائج الدراسة، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات كالآتي:
١. ضرورة عقد الدورات وورش العمل التي تهتم بتوظيف أنماط الإشراف الحديثة من قبل وزارة التربية والتعليم لجميع مشرفي التربية الفنية والموسيقية بما فيها الإشراف الإكلينيكي.
 ٢. عمل لقاءات بين المشرفين ومعلمي التربية الفنية والموسيقية على اختلاف جنسهم وخبرتهم، لتوضيح الأساليب الإشرافية الحديثة التي يمكن استخدامها معهم، لتحفيزهم للنهوض بالعملية التعليمية التعليمية.
 ٣. دعوة الباحثين لإجراء مشابهة لموضوع الدراسة الحالية مع الأخذ بالاعتبار العينة والمكان التي استخدمت في هذه الدراسة.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- الأسدي، سعيد، وإبراهيم، مروان. (٢٠٠٧). *الإشراف التربوي*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- بريك، فاطمة. (٢٠١١). واقع ممارسة المشرفات التربويات للنماذج الإشرافية الحديثة بمنطقة جازان. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (١٠) ٢٣، ١٠١٦-٩٨٠.
- البيضاوي، صالح، وأبو كريم، أحمد. (٢٠١٧). *الإشراف التربوي: المفهوم والممارسة*. القاهرة: مكتبة الرشد.
- حسين، سلامة، وعوض الله، عوض الله. (٢٠٠٦). *اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- خليل، عماد. (٢٠١٢). *الإشراف التربوي المعاصر*. مصر: جامعة الزقازيق.

ربابعه، جمال، والرقب، خالد. (٢٠١٩). تقييم أنماط الإشراف التربوي لدى مشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، (١٧) ٤، ٧٠٧-٧١٩.

- الربيعي، محمود. (٢٠١٩). *الإشراف والتقويم في التربية والتعليم*. عمان: دار صفاء للنشر.
- الرويلي، سعود. (٢٠١٦). درجة ممارسة المشرف التربوي لنمط الإشراف العيادي (الإكلينيكي) كما يراه المعلمون والمعلمات في مدينة عرعر في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية (جامعة الأزهر)*، (١٧١) ٣، ٣٠٨-٣٤٩.
- زايد، عطف. (٢٠٠٨). *دور الإرشاد والإشراف في العملية التربوية*. عمان: كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- سركسيان، سالي. (٢٠١١). درجة تطبيق مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر المعلمين في مدارس العاصمة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- الطويس، أحمد، والطعاني، حسن. (٢٠١٠). دراسة تقويمية لمدى فاعلية مشرفي التربية المهنية في ممارسة مهارات الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في محافظة الكرك. *المجلة التربوية*، (٩٥) ٢٤، ٤٥٥-٤٩٦.
- عايش، أحمد. (٢٠٠٨). *تطبيقات في الإشراف التربوي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الكلباني، يونس. (٢٠١٦). مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عُمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
- النجار، محمد. (٢٠١٦). *الكفايات الإدارية والفنية لموجهي التربية البدنية للمرحلة الإعدادية* (رسالة ماجستير غير منشورة). ليبيا: جامعة طرابلس.

References

- Cogan, M. L. (1973). *Clinical supervision*. Boston: Houghton Mifflin Company.
- Okorji, N., & Ogbo, N. (2013). Effects of modified clinical supervision on teacher instructional performance. *Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies*, 4(6), 901-905.
- Onuma, N. (2016). Principals' performance of supervision of instruction in secondary schools in Nigeria. *British Journal of Education*, 4(3), 40-52.
- Sarfo, F., & Benjamin, C. (2016). Supervisors' knowledge and use of clinical supervision to promote teacher performance in basic schools. *International Journal of Educational and Research*, 4(1), 87-100.